

كاتيا غيرمان

# دب المدينة



Moritz

كاتيا غيرمان

## دب المدينة

كاتيا غيرمان من مواليد عام 1968. درست الرسم في المكسيك وإسبانيا وفي الجامعة التقنية للتصميم في هامبورغ. تعمل لصالح مجلات الأطفال وعدد من دور النشر. حصلت رسوماتها على العديد من الجوائز مثل "التفاحة الذهبية" في براتيسلافا، وكذلك منحة مدينة ترويزدورف للكتب المصورة. قامت بإعداد رسومات كتابين لدار نشر Moritz.

تم إعداد قصة "دب المدينة" في إطار مشروع مع وكالة الاتصالات Weissgrund في زيوريخ. ساهم في كتابة النص: توبياس هيب



كتاب أطفال من دار نشر Moritz

الطبعة الأولى، 2019

© دار نشر Moritz 2019، فرانكفورت

جميع الحقوق محفوظة

تصميم الغلاف: نوربرت بلوميل، باستخدام رسومات من كاتيا غيرمان

طباعة: Beltz Grafische Betriebe، باد لانغينزالتسا

طبع في ألمانيا

الرقم الدولي: 978 3 89565 376 6

www.moritzverlag.de

Moritz Verlag  
Frankfurt am Main



كان الدب قد نام طويلاً.  
قرقرت معدته.  
فكر الدب: "فلنرَ ماذا يفعل الآخرون."



تمشى عبر الغابات.  
فكر الدب: "غريب... لم ألتق بالثعلب منذ وقت طويل.  
ويبدو مسكن القندس مهملأ أيضاً."





"مرحباً أيها الصقر! أين الثعلب والقندس  
والغريير والآخرين؟ هل أمسك بهم الصياد؟"  
"ألا تعرف ذلك بعد؟ لقد انتقلوا جميعاً للعيش  
في المدينة."





سأل الدب مستغرباً: "في المدينة؟ مع البشر؟"  
"هناك كهوف مدفأة، وطعام لذيذ، والأهم من ذلك:  
لا صيادون! ابن عمي يسكن هناك أيضاً ويعجبه ذلك."  
همهم الدب: "همم... كهوف مدفأة وطعام لذيذ... يبدو ذلك جيداً.  
الصيادون يزدادون وقاحة."

أعتقد بأنني سأرحل أيضاً."  
سأل الصقر: "أنت؟ هذا لا يلائمك. يجب أن تكون  
حاذقاً وقادراً على التكيف في المدينة. أنت خطير  
جداً للبشر. كما أنك ملفت جداً للأنظار."  
همهم الدب غاضباً: "ما معنى ذلك؟ أتجدني  
غير حاذق؟ أين هي تلك المدينة؟"  
تنهد الصقر: "حسناً، إن كنت مصمماً... من هنا.  
" أراه الصقر الاتجاه وطار مبتعداً."



وجد الدب توصيلة سريعاً.





فكر الدب: "لا بد أن تكون هذه الحجارة الكبيرة ذات الثقوب هي المدينة. فلنرَ أين هم الآخرون."  
ما أن توقفت الشاحنة لدى إشارة حمراء حتى قفز الدب منها.  
قال الدب وهو ينقر أحد المارة على كتفه:





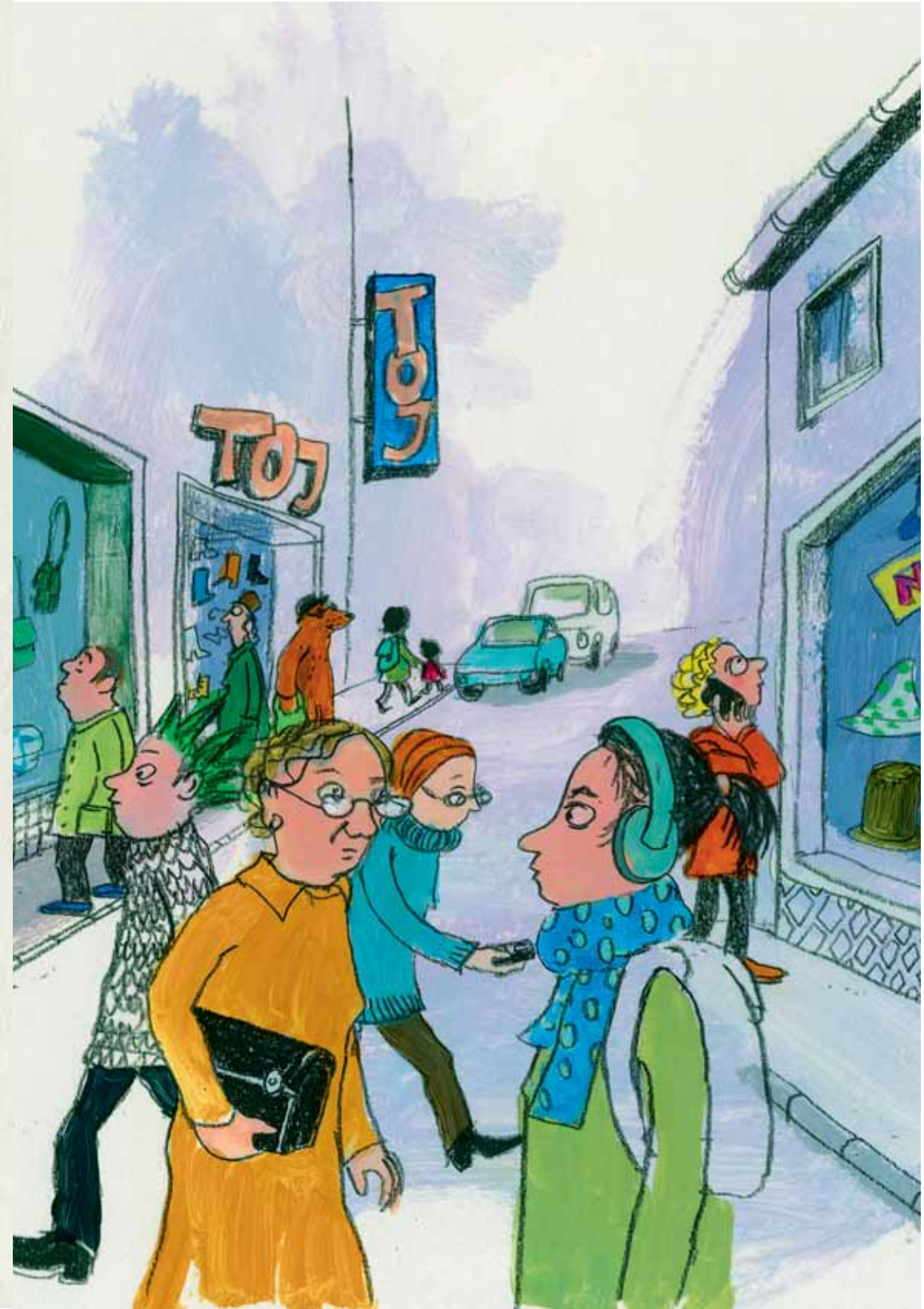
"عفواً، أهنا المدينة؟"







تمتم الدب: "سكان المدن خوافون بعض الشيء.  
أهذا ما يرتديه سكان المدينة؟ من الأفضل لي  
إذن أن أفعل ذلك أنا أيضاً."







كان الثعلب قد انتقل للعيش في المدينة قبل عدة شهور.  
كان قد وجد جحراً مع إقامة كاملة تحت كشك.  
كان يخرج من مغارته ويتمشى في الشوارع  
حالما يحل الليل ويعم السكون.



كان يلتقي أحياناً بمعارف قداماء من  
الغابة في متنزه خلف المنشرة.







كان يرى الغرير من وقت لآخر والذي كان قد حفر  
جحره تحت جزيرة مرورية، وكان يقوم هناك باصطياد  
ديدان الأرض ليلاً دون أي إزعاج.